



تمرة رمضان – العدد رقم 9

في هذا العدد

الديك الفصيح

أُعْ وأَفو و أُحْ و أُو

قراءة تاريخية

وثيقة السفر للاجئين الفلسطينين

خراریف ستی

نطحة الثور

الأكل أيام زمان

القريص و الكبّة البدوية

متمزون من

فلسطين: د

محمد مصطفی احمد

القرس في القلب



المتحف الإسلامي

نصيحة رمضانية

وصية لتجنب الإمساك

وإذا كنت ممن يصابون بالإمساك، فأكثر من تناول الأغذية الغنية بالألياف الموجودة في السلطات والبقول والفواكه والخضار، وحاول أن تكثر من الفواكه بدلا من الحلويات الرمضانية، واحرص على صلاة التراويح وأداء النشاط الحركي المعتاد أيضا على الصائم ممارسة تمارين رياضية بعد الإفطار بساعة، والتقليل من المنبهات والمشروبات الغازية تفاديا للإصابة بالإمساك ومشاكل الجهاز الهضمي الأخرى.



الهيك الفصيح: الفرق بين أُعْ وأَفُو و أُحْ و أُو

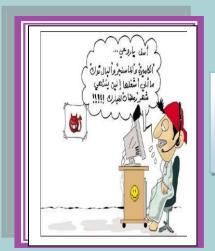
إذا جلست بقرب أم وهي تخاطب طفلها الذي بلغ عامه الأول تسمع كلمات كثيرة لا تعرف حقاً هل الطفل يميز بينها، وهل هي تعني أنه أمام شيء بارد أو حار أو خطر أو قذر؟ نتجول وإياكم في بحر كِخ أُح أُع أُفو و أُوو

كلمة أع تعني استفراغ الانسان لما في جوفه ويسميها الناي أع أع والفصيح بنفس المعنى هو هع هع وهو دارج بمدينة الخليل، أما ما تقوله الأم لصغيرها وهي تناغيه فتشدد على صوت الغين وفي الوقت ذاته تضغط برأس إصبعها السبابة على وسط ذقنه تحت وسط شفته السفلى لتشجعه على فتح فمه وتقليد صوتها. أما إذا كان بعيدا عنها وقالت له أع بصوت مرتفع فهي إختصار لكلمة أوعي أي حاذر كي لا تقع، وهي تختلف عن كِخ التي تعني أنه يلمس شيء قذر أما الأكثر قذارة فتقول له كَع وهي موازية عنده لكلمة خرة أو براز بالفصحى وهو شيء يكره الطفل كثيراً.

وكلمة أُفُّو أو أَفَيْ فتقولها الأم لتحذير طفلها من شيء قذر أو ضار وفي أغاني ألعاب الأطفال يقولون: لَفَتَكُ مَا لَفَتَكُ وَالْطُعَمْتَكُ خَرَا سِتَكُ سِتَكُ الْبُرْبَاطِيِّةُ تِخْرَالَكُ فِي الدُّقِيَّةُ إِنْتِ انْقُولِ الْمُلِيحُ واَنَا أَقُولِ الْفِي الْفِي الْفِي الْفِي الْمُوتِي لشعور بالبرد وتقولها الأم لصغيرها لكي يبقى في الغرفة الدافئة وفي أغانينا الشعبية نقول: أَحِّيْ وِأَنَا الْبَرْدَانِي وَأَوْقَدْتِ لو النِيرَان لَمَّا دِفِي وِانْدَفًا قَلْ لِي أَنَا جَعَّانِي. أما إذا اقترب الصغير من أداة حادة تقول له أمه أوو وهي قريبة لتعبير صوتي نقوله إذا وخزتنا إبرة أو سكين والبعض يقولها أيُّ أَوْ آخْ لكن كلمة أوو دارجة أكثر، والآن إذا طنّش الطفل أمه ولم يطعها تقول له كلمة معناها أنها غاضبة منه وهي أو هُو، وبعضهن يقلنها أوو عليك أو إخْس عَليك.







نكت

الفييس



قراءة تاريخية: وثيقة السفر للاجئين الفلسطينين

يذكر لوري براند في كتابه الفلسطينون في العالم العربي: كان من شأن تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين على المناطق المتاخمة لفلسطين، وقد أصبحوا في الواقع بلا دولة بسبب الأحداث في ذلك البلد، ان يستوجب نوعاً من أنواع العمل العربي المنسق. لكن الجامعة العربية لم تتخذ أي إجراء حتى سنة 1952، لأنه كان يُنظر أساساً إلي مشكلة اللاجئين في البدء على أنها مشكلة مؤقتة. وفي 14 أيلول/سبتمبر من تلك السنة، طالب مجلس الجامعة العربية بإصدار جواز سفر موحد للاجئين، تسهيلاً لسفر هم وتحركاتهم. ولم يكن لوثقية كهذه أن تُفسّر بأنها قبول بالوضع السياسي الراهن، ولم تكن النيّة من ورائها تقليص هوية اللاجئين المستقلة بأي حال من الأحوال، ولا الانتقاص من حقوقهم كفلسطينيين. وعلى الرغم من إصدار هذا القرار، فإنه لم يتبعه إجراء ولم تصدر بموجبه أية وثيقة سفر.

وبعد هذا التاريخ بعام ونصف العام تقريباً، صدر عن الجامعة بتاريخ 27 كانون الثاني/يناير 1954 قرار آخر يدعو كل الحكومات المضيفة للاجئين، أو التي تمدهم بالرعاية (كما الحال مع مصر وفلسطيني غزة)، إلي إصدار وثائق سفر مؤقتة، تلبية لطلب كل لاجئ بمفرده، شريطة ألا يكون الفلسطيني صاحب الطلب قد حصل على جنسية بلد آخر. وطالب القرار الذي صدر في 14 تشرين الأول/أكتوبر 1955، بإصدار وثائق سفر للفلسطينيين القاطنين خارج العالم العربي. وثرك لهؤلاء الفلسطينيين الحق في اختيار الدولة العربية التي تمنحهم هذه الوثيقة.

وفي 9 نيسان/إبريل 1959، طلبت الجامعة العربية إلى الدول الأعضاء أن تتعاطف مع رغبات اللاجئين المقيمين على أراضيها فيما يختص بفرص العمل لكنها أصرّت في الوقت عينه على أن يحتفظ الفلسطينيون بهويتهم. وفي جميع الأحوال لم تكن قرارات الجامعة ملزمة، ولذا فقد تم تجاهلها في الغالب، ولم ترغب أيه دولة عربية في الظهور بمظهر من يقبل بالوضع القائم، ولم ترغب أيه دولة باستثناء الأردن - في إرساء القواعد لدمج الفلسطينيين دمجاً دائماً. والأمر الذي كان ذا أهمية مماثلة على الأرجح هو أن أحداً من صانعي القرار لم يكن على إطلاع مباشر، أو لم يكن مهتماً بما تعنيه هذه المشكلة في الواقع، أي مشكلة كون الفلسطيني من دون دولة، وما يتبع ذلك من أمور تتعلق بالسفر والسكن وفرص العمل والوصول إلى الخدمات الصحية، وإلى ما هنالك من الهموم اليومية. من هنا، وعلى الرغم من مختلف قرارات الجامعة، فإنه لم يجر وضع تصميم أو إصدار لأية تذكرة هوية موحدة أو وثيقة سفر للفلسطينيين.

لم تصدر وثائق سفر للاجئين الفلسطينيين القانطين في الجمهورية العربية المتحدة من قبل تلك الجمهورية (التي كانت تضم مصر وسوريا) إلا مع حلول سنة 1960. حين صدر القرار رقم 28 لسنة 1960. وكان على الفلسطيني كي يحصل على وثيقة سفر، أن يقدم الدليل على وضعيته كلاجئ وعلى أنه يقطن في الجمهورية العربية المتحدة. وكانت الوثيقة تحدد الإقليم الذي يسكنه حاملها لكنها لم تكن صالحة للاستعمال للسفر بين الإقليمين (وكانت سوريا في تلك الفترة تعرف بالإقليم الشمالي) ولا للسفر إلي أي بلد لم يكن محدداً بالوثيقة. لم يكن حامل الوثيقة قادراً على دخول الجمهورية العربية المتحدة من الخارج إلا إذا حصل على إذن مسبق من السفارة أو قنصلية لتلك الجمهورية. (ولم تكن الوثائق الصادرة عن بلاد عربية أخرى تحمل هذه الشروط). وفي سنة 1961 صدر تعديل للقانون المذكور مددت بموجبه صلاحية الوثيقة إلى عامين قابلة للتجديد لعامين آخرين ومن ثم لعام واحد.

لذا فإن وثيقة السفر لم توفر الامتيازات أو الحماية نفسها التي يوفرها جواز السفر العادي (لكن الملاحظ هنا عملية الحصول على جواز سفر وتأشيرة وإذن سفر كانت في تلك الفترة صعبة إلي حد كبير، حتى بالنسبة إلي المواطنين المصريين أنفسهم). ولا يدرك أصحاب الجوازات العادية في الغالب، مدى الصعوبات التي تعترض حامل وثيقة السفر، ومنها مثلا عدم التأكد من تجديد الوثيقة، وانعدام أو تقييد الوصول إلي القنصليات في الخارج، والتفاوت في قبول الوثيقة بين بلد وآخر، وتقييدات السفر، وإلي ما هنالك. وعلى الرغم من أن حاملي هذه الوثائق من الفلسطينيين كثيراً ما تباهوا بأنهم حافظوا على جنسيتهم الفلسطينية، فإنه لم يكن لهذه الوثائق في الغالب قيمة تفوق قيمة بطاقة الهوية.



أزياء أيام زمان

عباء مصنوعة من

نسيج الصوف، خشنة

الملمس لها وبر، تلبس

عامة الناس باعتبارها

من الملابس السميكة.

في الشتاء، يرتديها

Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

متيزون من فلسطين: د محمد مصطفى احمد

فلسطيني من قرية الزيب قضاء عكا هاجر ذويه الى لبنان على اثر نكبة 1948، ولكنه كأبناء شعبنا اختار طريق العلم للدفاع عن حق العودة وتقرير المصير عبر تمسكه أولاً بالحقوق الوطنية، وثانيا ليعالج من يحتاج من ابناء شعبنا. بدأ مشواره العلمي بعد أن أنهى المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس الانروا في مخيم البص وتابع دراسته الثانوية في مدرسة صور الثانوية وانطلق إلى أقاصي الأرض ليتمم تحصيله العلمي. أكمل دراسته

الجامعية في الطب العام في مدينة أوديسا الأوكرانية، ومن ثم درس جراحة المسالك البولية. وتابع دراسته في الأمراض النسائية، بالإضافة إلى الحفظ القري: أي الحفظ بواسطة التبريد للأعضاء والخلايا بما فيها الخلايا الجذعية، واستعمالها لعلاج الأمراض في قسم التناسل والعقم وطفل الأنبوب في الأكاديمية الوطنية الأوكرانية، وكانت ثمرة المجهود رسالة الدكتوراه عن استعمال العوامل الفيزيائية لتنشيط النطفة للقيام بوظيفتها وهي تلقيح البويضة. كما أصدر كتاباً علمياً طبياً موثقاً عن العقم.

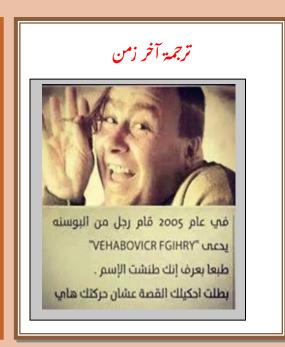


شاشية

لباس على هيئة العمامة يلف عليه الشاش تلبسه العامة في المدن الشامية، وفي تونس اليوم سوق خاص لانتاج الشواشي.



من يريد التغير؟





أكل البرية والخلا القريص

لأكل قديماً

الكِبّة البدوية

يتفاخر أهل بلاد الشام بأن الكِبّة النيّة هي كنز قومي وهي خاصة بمنطقتهم، أي أكل اللحوم النيّة رغم عدم وجود أطباق أخرى مشابهة تؤكل بها اللحوم الغير مطبوخة لتأكد أن أصول هذه الأكلة. وفي النصوص السومرية ذكر أن أهل المدن السومرية كانوا يسخرون من أكل البدو الرحّل وخاصة الكِبّة النيّة. وهي تؤكل مساءاً فهناك تحريم لأكلها في الصباح لأنها مخصصة للألهة بالفترة الصباحية أما الناس فلا يأكلون اللحوم إلا بعد الظهر بعدما تشبع الآلة، فلا يوجد أي ذكر لأكل اللحوم كطعام إفطار بحضارات بلاد الرافدين. والكِبّة البدوية تتكون من برغل حبوبه متوسطة الحجم وبصل أبيض مبروش برش ناعم ولحم خروف صغير العمر - حمل - وما وجد من الأوراق الخضراء البقلاء وكذلك زيت نباتي أو سمسم وملح وماء.



له أسماء شائعة كثيرة نذكر منها: أنجرة، حرّاق، قرّاص وحُرِّيق. ولهذه التسميات دلالات فهي تقرص الجلد وتسبب حكة ومنها جاء اسمها القريص، ثم بعد الحك يبدأ الجلد بالاحمرار والسخونة لهذا يسمى حُرَّيق أو نبات النار، أما الأنجرة فأصلها فارسي بمعنى بزرة الأنجرة الكاوية، نبات عشبي حلولي يعمر عدة سنوات وهو من النباتات الواخزة السريعة النمو حول السواقي

وأطراف الحقول يبلغ ارتفاعه من 60-100سم، ويحوي نبات القريص على ساق مغطى بالأوراق المسننة، وأزهار عنقودية لونها أخضر فاتح تتحول من الوضع القائم إلى الوضع المنحني بعد تشكل الثمرة. والقريص مغطى بأشواك دقيقة مؤلمة إذا ما لامست جلد البشر لأنها تحتوي على مواد حارقة للشرة

رغم هذه الوصف المرعب إلا أن طعام لذيذ حيث تؤكل رؤوس عروقه بشكل نيء أو تُضاف السلطات أو تُطبخ مع الخضروات وزيت الزيتون، كما أنه استخدم بالطب الشعبي الفلسطيني خصوصاً منقوع بذوره التي تُعالج التبول الليلي للأطفال رغم أنها من علاجات البرود الجنسي عند البالغين، أما أوراقه فهي تؤكل نية لعلاج لتنشط وظائف المعدة والكليتين. إلا أن القريص يدخل ضمن العلاجات المركبة أي خلطة أعشاب تكون بحاجة لعطار مختص لتحضيرها.

أزهار فلسطين

الشوكران



نبات عشبي ثنائي الحول، يصل ارتفاعه من 1 - 2 م. ساقه جوفاء قائمة ومتفرعة، ملساء وعليها نقاط أرجوانية اللون الأوراق كبيرة، يزهر الشوكران من نيسان وحتى حزيران والأزهار بيضاء صغيرة، لا يزيد قطرها عن 2 مم، والثمرة صغيرة وتحتوي على بذرتين بنيتي اللون وهو نبات شديد السمية، استعمله الإغريق لإعدام المجرمين والسياسيين المعارضين، ويعتقد أن سقراط أعدم بإعطائه عصير نبات الشوكران.



حكي بالفلسطيني



تواصلوا معانا

Follow Us on Facebook

http://www.facebook.co m/groups/aus.pal.cultur al.centre/

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle, NSW, 2039 Australia

E-mail:

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

خراريف سي : خروفية نطحة الثور

في التالي ما في عالي وكل زمان وإله سواليفه، وفي زمن بيزنطة كانوا القضاة من الدير وبالإنجيل يحكموا بين الناس كالهم، ناس كانت من كل الملل بس كلام القاضي بمشي عكل الناس. ومرة من المرات في بر عسقلان كان في فلاح بيحرث بأرضه وبعاونه ثوره، وكان ثوره ورثة من جده و هو ثور إماصل جده كان آبيس إله وبينعبد بمصر وسيناء والنقب.

آبيس جماله فوق الوصف أسود لونه وبخصره اليمين بدر أبيض وتحت إلسانه خنفسة نايمه وصباحه أبيض مربع عليه عقال رباني سبحان مين خلقه، عا ظهره رسمة نسر باشق مزين أما ذيله ذيلين كل ثلاثة مشرشب والمشط من الله إللي خالقه. ما كان يوكل إلا القمح ولا ينحط عليه إلا اللولو والمرجان وسلاسل الزمرد والياقوت، كان يسكن المعبد والناس خدامه وهو إللي ببعت كل الخير من بقراته وحليبهن وبطعمي الناس لحم أولاده وأخوانه بحرثوا الأرض ليساعدوا الناس.

قالوا كل ثور بيحمي منخاره بقرونه إلا آبيس لما تشوف منخاره بتصير بدك تبوسه، حلاته ما مرقت على خلق ولا نحتها فنان. وقالوا البرغشة ما بتثقّل على الثور بس ع ظهر آبيس جواهر ما بيقدؤ يحملها عشر أزلام ومهابته بتخلي الطير يجفل بالسما والسباع بالخلا. راحت أيام آبيس وصار حفيده يحرث بالأرض والناس تقول ثور أماصل وكامل الأوصاف.

ومرة من المرات ترك الفلاح ثوره تحت في شجرة خروب وقال برتاح شوي وبنرَوّح وقت الغروب، نام الفلاح والثور ظله واقف، إجى جنبه ولاد إز غار وعليه صاروا يتزانخوا، إللّي يمعطلوا ذنبه وإللّي يرمي عليه صرار وإللّي يقرب من وجهه ويضربه بعصاي ع وجهه، والثور يصيح ويزمجر ويقول أنا حفيده لأبيس ولولا رقبتي مربوطة لنتفتكم بقروني؟ قام في ولد نِسْ بدو يأذي الثور وكمان أصحابه الأولاد قرّب من الجهة الثانية من الخروبة وحلحل حبل الثور وشرد على دارهم، وإلا الثور فز ونطح نطحة وحدة قتل ثلاث أولاد وإللي ما فطس من النطحة إنمعس تحت إجرينه.

صحى الفلاح وشاف إللّي ما بنشاف أو لاد مَمْعوسين وصلبانهم كلها دم، وهو لا من دينهم و لا بقدر يدفع فديتهم، بس لازم الكل يعرف إللّي صار وأولهم القاضي جورجويس إللي بدير عسقلان! وقف الفلاح قدّام القاضي وقاله: بهيمه وما بتفهم ولو بتعرف بتتحاكم؟ وأنا لا بعرفهم ولا أهلهم من الأعادي! نايم بأرضي وثوري بالخروبة مربوط، مين إللّي فك إرباطه هو المتهوم؟

قاله القاضي: إيش إللّي جوا بين عظام جمجمته ألله خلقه مخ وعقل، ولو جرحت إله راسه بفرجيك مخه، كل شي بالكتاب إنكتب، وإللّي صار اليوم صار مثله مرات ومرات، والقاتل لازم يتجازى وروحه تطلع من ضلوعه حكم الرب ليقوم العدل.

صار الفلاح يبكي ويقول: عندي عشر أولاد إز غار خذ واحد منهم بدل الثور، هذا الثور بساعدني بحراثة الأرض وبلاه إز غاري بموتوا من الجوع، أنا قلاعي بزرع بأرض الناس وما عندي غير زندي وثوري، باسم الرب إللّي بتعبده إرحم فقري! قاله القاضي: هذا الثور جواته روح شريرة وعقله بأمر الشيطان ماشي، وإذا طلعته رح يضل يذبح بالناس وبكتابنا مكتوب وبسفر الخروج مذكور " إذا نطح ثور رجلاً أو امرأة فمات – يُرجم الثور بالحجارة ولا يؤكل لحمه، أما صاحب الثور فيكون بريئاً"!



أمثال عن الطعام:

مابِشبّع الجْمَال الا الخرفيش.

الخُرفيش: نبات بري أنبوبي أوراقه معرقة بالأخضر والأبيض وهي مسننة ومسنناتها تنتهي بأشواك صغيرة وهو يزهر زهور ليليكية صغيرة وهذا الصنف يأكله الإنسان هناك صنف آخر منه أصغر ورقه وأشواكه أكبر لايأكله الناس ويسمونه خرفيش جمال لأن الجمال تحب أكله

يضرب المثل لوصف الإنسان الذي يشبعه أبسط المأكولات وأقلها دسما.

عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام 2009.

الاسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم. كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية

